نـهر الغرام

شعر

كمال الدين حسين القاضى

(الـطبـعـة الأولــى)



دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة .

اسم الكتاب : نهر الغرام
اسم المؤلف : كمال الدين حسين القاضى
رئيس مجلس الادارة :
إكرام عيد .
رقم الإيداع : ٢٠٢٠/٤٤٤٧
الترقيم الدولي :٢-٢٦-٦٦٦٨-٩٧٧-٩٧٨
نائب رئيس مجلس الادارة : محمد عيد
المدير التنفيذي : عزة إبراهيم

٠٢٣٩٧٦٩١٧٦/٠١٠٠٦١٤١٦٤٥

اهداء

أهدي هذا الديوان إلى أبني الصغير
محمد كمال الدين حسين وبنتي ضحى
كمال الدين حسين القاضي

السيرة الذاتية
الاسم...كمال الدين حسين على القاضي.
المؤهل ليسانس أداب تاريخ وحضارة جامعة المنيا .دراسات عليا جامعة سوهاج ...الرخصة الدولية لقيادة الحاسبوب باللغة الأنجليزية شهادة قيادة المدارس الثانوية.
عدد ثلاثة دكتوراة فخرية في الادب والشعر واحدة من العراق وأثنين من المجلس الاعلى للاعلام الفلسطيني
الوظيفة مدير عام بالتربية والتعليم الحالة الأجتماعية متزوج ولي ثلاث أولاد ذكور وبنتين

نهر الغرام

فما حس الفؤاد

فما حس الفؤاد بطعم عيد

كأن النفس في نفق الظلام

وصار الكون في حزن شديد

وأهل الأرض في بحرالغمام

فكيف أرى وفى وطني خلاف

ونار بين سكان الزمام

وهيجاء المنايا سيف نحب

بأرض العرب من جمر الحمام

يحز النفس ما يدمي جراحا

وما صرنا عليه من الصدام

فقد آلت مدائن كل فن

إلى طلل وتل من ركام

أليس هناك من طفل يتيم

تيتم قبل أيام الفطام

وقد حرم المحنة طول عمر

بفقد الوالدين مع العمام

فلا سند لديه ولا معيل

يعيش العمر في كدر السقام

وبرد الليل يلسع مثل نار

بمن يحيا بأ بنية الخيام

وأهل الأمر في صمت غريب

كأن لسانهم بين الكمام

وكم من أخوة منا بجرح

شديد الوقع من نار الحمام

لقد صرنا بلا وزن وعز
أرى شبحا بأرض العرب لصا
يسل السيف في دار الكرام
ألا ليت الوئام يعود فينا
وقدس الحر في كف العظام
وجرح الشام قد أضحى سليما
وشمس العز تشرق بالتمام
ويسطع في سماء العز مجد
لكل العرب من نور السلام
وروح الود تنبض بالعراق
وفوق الرأس أضواء الوسام
وفي يمن السعادة كل أمن
وتخمد كل أوجاع الخصام

الحر الحر

يرفض أن يعيش جبانا

مهما يذوق ملاسعا وهوانا

عن كل زاد كم يصوم ويضرب

رغم المشقة يذكر الأوطانا

تواق نحو أن ينال شهادة

من أجل عز قد دنا قضبانا

وتراب أرض بين كف لقائط

جاءوا وقد نالوا يدا وحنانا

من كل غرب أو خسيس مارق

من غير أخلاق هوى البهتانا

وأسود من صلب الحديد ترابط

في كل خطب قد حوى نيرانا

رغم الخواء وكل عصر قاتل

أمضي بعز يجلد السجانا

ويغيظ دون عين كل حقارة

في سجن من سرق الثرى وجنانا

أرض الطهارة في قلوب عروبة

من كل أسد تمتطي البركانا

في كفها ركب المنايا لاصقا

فالموت خلد يمنح الاحسانا

فالقدس تاج فوق كل عروبة

نالت مقاما عاليا وأمانا

ورجال قدس في المعامع تصمد
كالصخرتهزم طلقة وسنانا

إني فجعت

إني فجعت بأسوء الأخبار

برحيل بدر ساطع الأنوار

وعزيز قوم رب كل سجية

مقدام ليل قبل كل نهار

غال المقام هلال كل محافل

لبس المهابة وعين كل وقار

منصور يا نجم العلاء وكوكبا

وشموس صبح في سما الستار

يامن جمعت صفات كل حميدة

وسموت بالأخلاق والأفكار

نحو العنان مدار كل ثرية

وسبقت كل فوارس الإعصار

أنفقت عمرك في حلول عضيلة

والصلح بين تخاصم الأخطار

وزرعت ودا في قلوب حجارة

من حسن صنعك في بيان قرار

كم كنت تعفو عن إساءة جاهل

وقبلت كل مقدم الأعذار

ماكنت أدري أن خصمك فاجر

يخفي النوايا خلف كل عمار

حزني رواه المر ماء الحنظل

لفراق قلبي سيد الأخيار

لو أن دمعي طول دهر يذرف

ما خف حزني أو يضاء نهاري

يا عين جودي كل دمع حارق

من مقلتييك عند كل مسار

فصديق عمري في فراق راحل

والنفس نار من لهيب شرار

ما كان إلا روح قلبي النابض

في كل وقت من مدي الأعمار

هل يبق من دنيا الزمان سعادة

من بعد أن غابت شموس دياري

فاضت دموع الخلق سيلا جارفا

بوداع قرم زهرة الأمصار

في أوج أيام الصبا

وشبابه خطفته كل منية الأقدار

يارب أفرغ في القلوب تصبرا

من حرقة الأوجاع والإضرار

وغياب زهر في تراب مقابر

فالنفس في يأس بالغ الأغوار

يارب أجعل للفقيد محاسنا

وجنان خلد عذبة الأنـهار

وأمسح ذنوبا قد أتاها غافلا

وأروي ثراه بطيب الاعطار

إني لاكتب

إني لأكتب حال كل حقيقة

الكل يحيا عثرة ودمارا

واليأس ينخر في عظام مواجع

والفقر أنهى بسمة ونهارا

والكبت قيد واللسان مكمم

والحرب تعلن قسوة ومرارا

وزمان قفر في بلادي رابط

وحظوظ جيل ترفع الأسعارا

ماعدت أشعر بالأمان وراحة

والحزن يسكن أنفسا وديارا

الحال غير الحال دون تفلسف

فالذل بات يفتت الأحجارا

والهم يأتي بالسواد و آفة

والغم سيل قد أتى مدرارا

الجوع في بطن الخواء مصيبة

في كل يوم يذبح الاعمارا

عجفاء خبز بالزمان بخيلة

نحو العفاة رأيتها تكرارا

واتون حرب بالمدائن ازهقت

زهر الشباب وكاهلا وصغارا

والعدل مشلول الأرادة تائه

والظلم يرمي جمرة وشرارا

أرحام عرب بالخلاف تمزقت

في بئر ظلم قد حوى الأغوارا

وتكالبت نيران غرب نحوها

برياح شر ترسل الأعصارا

حزني على ابن العروبة صارخ

من كيده قد مزق الأوتارا

أسفي على من فر خوفا راحلا

مما يسوق الموت والأخطارا

رحل الأمان وعدل كل شريعة

من فعل شر أزهق الأطهارا

هل بات شيئا من قليل مودة

رحل الوئام واسدل الاستارا

ما زاد من قدر الأنام

تملكا للمال والأطيان والأولاد

فالقدر يرفع من خلال شمائل

وسلوك أخلاق مع الأشهاد

وصفاء قلب نحو كل خلائق

عبر الحياة وأي عمر مداد

أنصار مال قد ينالوا حافزا

كسراب ماء في ثرى الأوتاد

من كل فرد في معوزة حاجة

فالود يأتي في سبيل مراد

وكفوف أصحاب الغنى مغلولة

فالشح موروث من الأجداد

والذات تهوي كل حق غلابة

في بؤس عيش ثم كل شداد

والبخل يغرس في النفوس مطامعا

ويطيب نفسا في عجاف مكاد

المال يشكو من تصادم بعضه

عند المقتر نحو كل عباد

منع الحقوق من مصارف أهلها

رغم المعيشة في عداد الكاد

لبس التنطع والغلاسة خسة

حتى يفر بكل حق مناد

أنا نهر المحبة والغرام

أنا نهر المحبة والغرام

وعشقي ليس من عشق الأنام

له طبع خلاف الناس يسمو

إلي أعلى شغوف في المقام

وأسكنت الحبيب بنن طرفي

طوال العمر في عز الوئام

له بين الفؤاد حنان عشق

رقيق الهمس من شهد الكلام

وأن غاب الحبيب قليل لحظ

كأن اليوم مطموس الغمام

ونبضي من بحار الشوق يكوي

ببعد الخل ساعات المنام

بريق الحسن في وجه الحبيب

كنور البدر في ليل التمام

به سهم العيون سريع فتك

لمن يرنو إلى مقل الكرام

كل ما فيها سراب

كل ما فيها سراب دنيا

وهم وأغتراب

عشقها مر العذاب

حصد ها يوم الحساب

عزها أصل الذهاب

مثل ذرات الهباب

كل فعل في كتاب

من ذنوب أو ثواب

سوف تجني كل حصد

دون ظلم للصواب

يا مقلا في الصلاة

أنت تحيا في ضباب

هل ضمنت العمر يوما

من رحيل للتراب

رب شهق من صدور

ينهي روحا يا شباب

كفوا من شر وفجر

أو مجون أو شراب

طهروا القلب ونفسا

قبل احلال العقاب

لم ار في الدنيا خيرا

إلا آيات الكتاب

قوموا النفس

بطاع للإله بكل باب

في سجود أو قيام

تلقى جنات رطاب

إلي روح الحياة

إلى روح الحياة وطب قلبي

وأنفاسي التي بين الكيان

ونور العين في أنكى ظلام

وزهرالعطر من كل الجنان

لقد تاقت اليك عيون قلبي

وزادالوجد من بعد الزمان

فرفقا يا ملاك وكل حبي

بخل القلب محروم الحنان

دلالك فاق بالحسن خريدا

وهمسك كل ألوان البيان

فكاد الصخر ينطق من بهاكي

ومن سحر العيون بكل آن

فما رأت القلوب لك بديلا

على ساح النساء من الغواني

وكاد البدر من حسنك يغير

ويمضي خلف أستار الزمان

تبسم كل ورد من سناكي

وطرف الكحل يا عين الحسان

أنا صب الهوى دوما تراني

إلى حبي الذي بين الكيان

كأس الغربة

ولقد صليت بكأس كل بلية

فالنفس تحيا فى لظى الآلام

والنفس بين كآبة ومرارة

من غربة الأوطان والأقوام

رغم الحياة على تراب بلاده

الحس يرسم وحشة الأيام

والقيد في كف الأنام شرارة

والقمع موت ضد كل همام

ماعدت أرقب للسعادة طبعها

فالظلم يكسو كل أرض زمام

والحق مهضوم وصوت ضائع

والعيش قفر مثل نار سهام

يالوعة الأحباب

بعد تفرق ورحيل

أهل من لظى الاضرام

والبعد طال بغربة وتشرد

والشوق فاض بشدة وغرام

السهد في ليل البعاد مواجع

تدمي الفؤاد كحرقة الألغام

واليأس حوط بالبعاد جوانحي

القى الى مرارة الاسقام

ذكرتك

إني ذكرتك بالاشواق تواقا

والقلب أمضى مع الوجدان خفاقا.

والنفس في لهف التحنان عاشقة

سوداء طرف رمت سهما وأزهاقا

والثغر مرسوم البنيان سحار

يطوي صخورالجفا جذبا وأبراقا

كالبدر في ليلة الأشراق أضواء

والخل قد ابلى العينين أحداقا

يبغي اللقاء مع الاحباب أعمارا

والفوز يجني اللقا حضنا

وأعناقا ياليت خلي بكل الشوق

يرويني والجود يأتي

إلى المشتاق أغداقا

فالعطر منه إلى المهموم أسعاد

كالفيض يجري إلى الظمآن دفاقا

من أجل حبي ليال السهد أعشقها

مهما أعاني من التسهيد أرهاقا

فالحسن ينسي من الأحزان أزمانا

إن جاء ودي أري الشريان رقراقا

كم هزني شوق التحنان أياما

والفكر حمل على العشاق قد شاقا

يسقى اللظى دوما والبعد نيران

والصدر من كثرالأحراق قد ضاقا

الذوق في كل الأحوال منهجه

رطب اللسان أزان القول أخلاقا

صباح الربيع

جاء الصباح بروح كل تفاؤل

والزهر يرسم في الحقول دلالا

حبات من قطر الندى تتراقص

فوق الغصون تغازل الاشبالا

والطفل في صبح الربيع تبسم

وأديب فكر قد أجاد خيالا

والأرض في عرس الربيع أنيقة

والكل يكتب للعروس مقالا

زوار أزهار البديع توافدوا

في حد عشق يطلبون وصالا

والطير فى وكناته يترنم

ببديع لحن قد أفاء جمالا

والماء في حوض الجداول نابض

كالقلب حين يرى المنى وغزالا

والجو ممزوج بكل روائح

والسعدأقبل فرحة أميالا

الوجد الغاضب

الوجد من هجر الأحباب قد غضبا

فالبعد كأس من الأوجاع انسكبا

في كل اوردة المجروح ازمانا

والحزن يأتي إلى المحروم ملتهبا

إني أرى شوق المشتاق نيرانا

والقلب من طول الهجران انتحبا

فيض العيون على الخلان أنهار

من طول أبعاد والمشتاق قدشحبا

هجر الأحبة والأشواق دامية

والفكر ظن والإحسان قد هربا

مازال خلي على الأكبار والعند

والنفس في يأس والخل ما قربا

والليل يمضي على المشتاق اثقالا

والطرف مكحول الأسهاد مانحبا

ياحسرة والنوى أنهى سعادتهم

فالهجر مر على الوجدان أن كتبا

هد الزمان قليل الحظ أعواما

فالعيش بؤس والتحنان قد نضبا

مات الوصال وقد ألغى لنا سبلا

من غير أن يبدي الأوجاع والسببا

من بعد ماأهديت الخل بستانا

والعهد أخلاصا أعطى لنا النصبا

ماذقت منه سوى النيران والسهدا

والسقم مر على الأكباد قد نشبا

أخلاقنا

أخلاقنا نضبت بغير أوان

وتلوثت بروائح العصيان

وتباعدت كل الأصول بنزوة

والزيف موج مالك الأذهان

أحداث جيل بالمكاره أثقلت

والدين مهجور من الفتيان

مات الوفاء بموت كل سجية

وخصال عرف من يد الأوطان

وتهمشت أنوار عين محاسن

بظلام قلب عاشق الخسران

بسمات من شط الشفاه خليطة

ما بين أمواج من الأحزان

من جور عهد ثم ظلم خلائق

وضياع شرع من هوى البطلان

آهات آه من اللهيب مرارة

في كل ثانية من الأزمان

والنفس من كثر الجراح سقيمة

وضباب عهد غامض الألوان

والحق مهضوم بسيف تجبر

وشراع فكر كاره الإيمان

فتلاطمت أمواج كل بلية

والكل بين مصائب الشيطان

مازلت أرقب سيف ظلم باتر

في كل ناحية من البلدان

مالي أري

مالي أرى تلك الدنيئة امطرت
بشرار نار فوق رأس الشاعر
ماكان من طبع الكريم مفاسدا
قد عاش في وضح النهار الظاهر
يخشى الإله قداسة بين الورى
يحيا على حب الكلام الطاهر
عشق الحياة كرامة ومعزة
قتل الميول إلى الغرور الفاجر
لكنها ألقت به بين الردى
في كل صبح أو مساء غادر
ولقد كواه كل يوم حالها

ما بين أهوال وخطب جاذر
ولقد شربت من المواجع انهرا
وكؤوس صبر من لهيب الباتر
لولا الصلابة في كيان عقيدتي
لمضيت بين كبار كل شرائر
حاطت بنا كل الهموم وعثرة

في ليل غم مثل ذئب كاسر

ورياح عصف من حمام قاتل

والغدر سهم من سهام الماكر

قلب الأحبة

قلب الأحبة للمحب ضياء
من كل ليل والحنان رواء
فالنور يطوي كل ظلمة عاشق
والحب سعد واللقاء شفاء
وشعاع قلب بالمحبة ساطع
فانار نهرا والسماء صفاء
فيض الحنان دواء كل تخاصم
وسرور نفس عند كل مساء
وضياء شمس من غمام سحابة
والكل يمضي في طريق هناء
زاد الوصال وروح كل علاقة
بسمات ثغر ثم كل وفاء
والصبر في ضنك الحياة وعثرة
والشكر دوما رغم أي عناء
فدوام حبك بالمودة ينجح
والعيش يهنأ من خلال عطاء
وسراج فكر من لباب نير
فى كل أمر دون أي علاء
وسماحة الأخلاق تاج حميدة

ولباس طهر عين كل سناء
ستعيش في كنف الأمان وعزة
ووئام قلب ثم كف رخاء

هز الهوى قلبي

هز الهوى قلبي والعشق غلاب

فالحسن في رسم والجيد والخصر

حوراء مكحول العيون أنوار

والذوق شهد والأفعال والفكر

من سحرها كل الأضواء حاقدة

فالشمس غارت والغزلان والبدر

أهل الهوى كثر والصب ظمأ ن

من سحرها خجلا البدر

يستتر إني سكنت

بأرض العشق أنتظر

والقلب مشغوف والنفس والبصر

والليل يمضي والأفكار أثقال

فوق اللباب والأحزان تنشطر

أهوى الذي بين الشريان مسكنه

والبال مشغول الوجدان يعتصر

من نار شوق إلى المحبوب هيمان

والخل في بعد واليأس منتصر

واليوم شوقي من العصيان محزون

والقلب من ظلم المحبوب منكسر

والصبر طال على المشتاق اعواما

والخل ناس والنيران تستعر

طاعة الأم

من لم يطع في كل وقت أمه

خسر الحياة ورحمة الديان

وسقاه في دنيا المعاش مذلة

ومرارة وكؤوس كل هوان

فالله كرمها بكل مكانة

وجنان خلد ثم كل أمان

فالام أشراق وبدر ساحر

وحنانها فيض بكل أوان

فهى السعادة للقلوب ونبضها

وسراج نور في دجى الأزمان

من همسها طب الجراح وعلة

وظلال أمن من لظى الخسران

ورداء دفء من صقيع قاتل

وشراع بحر عابر الخلجان

لبست ثياب الصبر نحوجنينها

رغم العناء وكثرة الغثيان

الأم جامعة الحياة وعلمها

وبحار شهد عند كل زمان

ما نال حظا من مكارم ربه

مغضاب أم راكب العصيان

الدين ذكر في رسالة أحمد

بالوالدين وطاعة الرحمن

إني لاشعر بالسعادة حينما

تأتي إلينا عين كل حنان فيض

الحياة وفيض كل محبة وضياء

بدر في علا الأكوان

أماه أماه يا سعد الحياة وعطرها

وضياء بدر ساطع الأنوار

فيض الحنان إلى نباتك زاخر

يجلي الغمام وسائر الأخطار

يا بهجة الدنيا وسر سعادة

وربيع سحر طيب الأزهار

أنت الصفاء وكل صبح مشرق

وأمان عز في مدى الأطوار

فظلام ليل من سناك مودع

والبشر يرسم لوحة الإعمار

فهناء قلبي في رضاك وشرعة

يا عين فكري عند كل قرار

من غير همسك فالحياة كئيبة

والفكر هم باعث الاكدار

فالبعد عنك رياح كل عواصف

وبلاء قفر فوق كل ضرار

والدار تحزن في غيابك وتشتكي

نار الفراق وكل بعد نهار

الكون يسعد من خلال تبسم

من نبر ثغرك يا ضيا الأقمار

أماه أنت رحاب كل مودة

وملاك أرض جاذب الأنظار

لمسات كفك للصغار

بلاسم والهمس لحن سيد الأشعار

ولقد ذكرت في الكتاب تكرما

من مالك الأكوان الأقدار

ياخير من عرف السماحة قبلة

والعطف بحر فائق الأغوار

وجمعت كل تصبر وحميدة

ومكارم الأخلاق والأخيار

أعطيت حبا دون أي مقابل

بحنان قلب قابل الأعذار

وبليت وهنا فاق كل متاعب

في كل حمل بالغ الاقهار

الوجه مبتسم الشفاه وجبهة

رغم العناء بحمل كل ثمار

ماكنت أدري

ماكنت أدري أن القلب يبكيه

والبعد جمر مثل النار يصليه

شاء الإله بموت الخل مرتحلا

نحو الخلود ودود القبر يبيله

الحزن يسكن كالنيران افئدتي

والنفس من نار الأبعاد ترثيه

والعقل في كل الأحيان يذكره

يدعو الإله بكل العفو ينجيه

كم كان في عين الخلان أنوار

والجود فيض على الإخوان يسديه

شهم على حق والعون إيمان

والهمس لحن على الأسماع يشديه

يوم الفراق رأيت الناس دامية

من بعد خل والترب واريه

اليوم أذكر للخلان موعظة

الكل موتى والأيام تحكيه

ما من وليد على الأكوان ساكنها

فالقبر دار وكل الخلق غاديه

. الموت حق على الأكوان كاملة

والخلد ملك للرحمن حاميه

يارب أنت على الأكوان قوام

في كل ذنب على المذكور أعفيه

قصيدة القلب

يعزف القلب يعزف للأحبة غنوة

بألات عزف من هوي الوجدان

يامن أحبك رغم كل أسية والقلب

منك عازف الأشجان

إني أحبك والفؤاد ملحن

لحنا يهز مسامع الثقلان

القلب مشتاق اليك بلهفة

والود بحر ساكن الشريان

غض النضارة من هواك يضمر

من لهفة الأشواق والحرمان

رقي علي خل الهوي ومتيم

من غير كبر جالب الخسران

بالله كفي عن البعاد وقسوة

فالقلب منهوك بلا خلان

والسهد في ليل العذاب أذلني

بلهيب دمع قاتل الاحسان

والنفس في يأس وحزن ضائر

يصلي الفؤاد بلسعة النيران

فعليك امداد الأحبة.فرحة

من كل ود غامر بحنان

إني عشقتك عشق كل مودة

والقلب ملك عبر كل ثوان

صدم الفؤاد

صدم الفؤاد بهزة وجفاوة

من نار جمر لسعة الاحراق

والنفس في حزن وشركآبة

من كل شيء جاء بالاخفاق

وضياع عمر بين كف عواصف

من بعد جهد بالغ الإرهاق

وكفاح عمر في سبيل رسالة

من أجل فوز في علا الآفاق

فالحظ من كف الزمان مكسر

لبس الهوان وكبوة العشاق

والآن أحيا تحت ظل غمامة

ورياح حزن مثل حبل خناق

والليل مملوء الهموم وظلمة

والنار تحرق سائر الأعماق

والغم يقطع كل حسن تبسم

ونضارة الأغصان والأوراق

الكرب في شتى البلاد شرارة

وسيول مر فوق كل نطاق

والعرب في وحل وحال تشرد

والقدس بين كتائب الافساق

والشعب في بئر الحمام مكمم

معدوم رأي ميت الاعناق

آمالنا بصلاح أمر قد هوت

ببحار موت موطن الإغراق

وشموس مجد بين كف مهانة

ونهارنا ليل بلا أشراق

وولاة عهد بين كهف مظلم

من غير فكر ساطع الابراق

رحلت أواصر للعروبة كلها

من حب ذات ثم بعد تلاق

فالكل ينهش في كيان عروبة

في ظل أتباع ونبت نفاق

والدين مهجور الفرائض ضائع

من كل خس بائع الأخلاق

أيام الحج

لنا عيد في كل بلاد الأسلام

بزيارة بيت الرحمن

العبد بباب العلام.

يجزيه وسام الغفران

وتموت جميع الاثام

كوليد الام مع الان

من غير حروف الاقلام

أن صان عهود الديان

ووثيقة رب الأحكام

وتجنب فعل الشيطان

ومكاسب كل الأسقام

والنفس تفيض من الندم

من كل ميول هدام

وعيون تذرف أنهارا

من خشية رب الأقوام

وتناجي اله الاكوان

ينجيها بعفو الإحسان

ولي وطن

ولي وطن بلا شك عظيم

رفيع القدر في ركب العلاء

وشمس العز من عهد تليد

حباه الله منزلة النقاء

ومهبط كل معجزة ودين

وأنوار الرشاد من السماء

وقد ملك الشهامة عين فخر

جدير الصون في حفظ الولاء

له تاج الشجاعة والبلاء

بصد الوغد مكثار العداء

لقد أهدى البرية كل فكر

بروح الود في كنف الوفاء

أرى وطني عزيز في فؤادي

وتاج فوق رأسي وفي دمائي

أنا صب الغرام بكل عرب

وأعشق كل حر من إخاء

يغار على العروبة كل يوم

ومقدام على ردع الدهاء

على كل العروبة في بلادي

أعادة كل أرحام الدماء

ونور الود موفور السخاء

وتطيب الجراح بكل عفو

ودرء الشرجلاب الشقاء

وأحقاق العدالة في شعوب

ورفع الظلم عن أهل العناء

نناشد أجنحة السلام

نناشد كل أجنحة السلام
وروح الود مابين الأنام
وطيب النفس من راح وعدل
وكل الناس في كنف الوئام
وقد نزع الضغين وكل شر
وفكر الحقد من جوف اللئام
ونهج العدل حي في ثبات
يجول العمر في كل الزمام
ونطوي كل آهات وجرح
وننسى سيف أيام الخصام
ونرسم فوق أوجهنا سرورا
ونطفأ كل نيران الحمام
ونعطي الناس ميراثا وحقا
بعين العدل من غير أحتدام
ونطرد بالمودة كل عنف
نعاون في بناء الالتزام
ونسعي للرخاء وعيش سعد
وتحقيق التقارب بالنظام

نداوي في هدوء كل شد
بأهل الخير أبناء الكرام
وندفن بالتراب خصال جهل
ونمضي دون أثار الصدام
علينا أن نمد اليوم عونا
إلى من عاش في كف الظلام
وجار عليه غدار وخس
وقد آذاه معجون الحرام
فأهل الظلم أعداء لرب
يعيشون الدهاء على الدوام
فياليت الجميع إلى وصال
ويرحل كل عهد بالغمام
ونور الفجر يشرق في شعوب
ووزن الفكر في لفظ الكلام
وأرض الأهل ترجع دون حرب
بعين الحق في وضع التمام
وكل الخلق في عدل ونور
وساح الحرب خالية السهام
وحق الناس في حفظ وأمن
ففكر السلم من لب الهمام

ومن يبغي العداء لأي شعب
فقد عاش الحياة بلا مقام
فشرع الحرب أزهاق وفقر
وتحطيم العمار إلى ركام

أما آن الأوان

أما آن الأوان إلى رجوع

إلى درب السلامة والصفاء

وتقوى الله حبا في لقاء

على نهج العدالة والضياء

وأيقاف النزيف وكل شر

أذاق الكل نيران الشقاء

بأرض العرب مهبط

كل دين ومولد خير أنوار السماء

أما دمعت عيون القلب حزنا

ووجه الزهر مخضوب الدماء

فكم نسفت ذراع الشر دارا

به أرواح من خلق العلاء

فكم هجر المضار ديار عز

إلى المجهول في سفر العناء

كسانى الشيب من هول شديد

وأحزاني تفيض مع البكاء

على موت الزهور بأرض عرب

وكل الناس فى صمت الجفاء

وصوت الحق قد أمسى صريعا

وعاش الأهل فى نار البلاء

عفت الديار من الدمار رسومها

يا أمة يا أمة

رفع الإله مقامها

وأمدها برسالة الإسلام

ورسول رب خير كل خلائق

نور الهدى مفتاح كل وئام

وشريعة سمحاء عين محبة

وعناية الرحمن أمن صمام

إني رأيتك في شتات تفرق

وتخاذل وسلوك فك زمام

وكأن أهلك بين غاب عرفها

قانونها قتل بنار سهام

والفكر مختل كفكر جهالة

عشق الظلام وكل فجر خصام

والجو يمطر بالمنايا صواعقا

فوق الزهور وسائر الأقوام

والأرض في ثوب السواد حزينة

والدار أنقاض وعين ركام

من أهل دين أصل كل سماحة

قتلوا الرباط ورحمة الأرحام ولئام

قوم صاروا عين صداقة

والأهل كره موضع الأسقام

والحق ينكر رغم كل دلائل

ويلاق كل مكابر نمام

ووشاة عصر في المحافل

شهرة غرسوا الشعوب بكفة الأجرام

لبست بقاع الأرض

لبست بقاع الارض حسن ثيابها
بقدوم فصل منبت الأزهار
وتناغمت أصوات كل بلابل
والحقل مزدان بكل ثمار
والماء يجري بالجداول باسما
كالطفل عند تبسم لكبار
ونسيم عطر من أريج حدائق
رسم التبسم في وجوه صغار
وكأنه مس الحياه بسحره
والكل مد رسالة الأنظار
كاد ت حقول الأرض ينطق سحرها
من كل أبداع وكل خضار
والأرض في أبهى الثياب وحلية
في عين كل مقدر الأشجار
والعرس في دنيا الربيع مباهج
والناس في عجب من الابهار

مازلت أبحث

مازلت أبحث بين كل دفاتري

عن كل حرف من شراع خواطري

هل غاص فكري في عميق تبحر

أم بين ماء راكد متناثر

من غير أبداع وفن لامع

وقليل حظ في عيون الناظر

محروم ضوء من شموس بلاغة

أو مثل نبت من سلال العاقر

أم جد في ركب البيان وسحره

في قمة البنيان الساحر الفكر

في بحر الظنو ن يصارع

هل ما أخط اليوم ضوء الباهر

أم عشت مخدوع الحقيقة غافلا

واليوم محتاج لعدل الماهر

أأخوض في بحر البيان مكملا

أم أترك الأشعار عين مغادر

مازلت أبحث

مازلت أبحث عن وصال أحبة

في كل ثانية من الأيام

مابين كل شوارع ومحافل

فأنا المعذب بين نار غرام

والقلب مشغوف الهوى و محبة

والبعد نار عين كل سهام

ملك اللباب ظنون كل هواجس

من غيرة وعيون كل أنام

إني اراقبه وحزني قاتل

خوفا يطوف بأخر بسام

وعليه أحيا في اللهيب

وغيرة وأغار من لمس وهمس كلام

ونسيم يأتي من جنوب مناطق

نحو الحبيب وروح كل وئام

فالقلب محترق بنار تفرق

واليوم صرنا بين هجر خصام

واليوم أحيا بين هم قاتل

والنفس بين كآبة وغمام

وبحثت عنه عند كل محافل

في خفية وستار كل خيام

رحتى أراه بخلسة وتباعد

فالشوق مزق كل نوع صمام

من لي سواك

من الأنام أخلة يا مالك الوجدان

عند ذهاب ولقد وضعتك بين كل نواظري
ودماء قلبى يا منى الأحباب

ياصفحة الحب الذى بلغ العلا وزمان

عشق في مدى الاحقاب

ولقد كتبتك في كياني غنوة

ونشيد عشق بين كل كتاب

فالحب نار من شديد تلهف

وخصام هجر دون أي عتاب

والوجد مشتعل بكل شغوفه

والقلب محزون بكل غضاب

من لسعة الأشواق بعد تفرق

واليأس حوط فكر كل لباب

والليل يأتي والهموم كواسر

والنفس في غم وكل عذاب

وعيون قلبي من لهيب تنزف

من كل أوجاع وطول غياب

يالوعة العشاق ثم أحبة

من حرقة الأكباد والأعصاب

أن القناعة لب كل سعادة

أن القناعة لب كل سعادة

والبعد عن شر الردى وخمور

والصبر في كل الأمور سعادة

والكل يرفع راية المنصور

يامالك الأكوان وكل خلائق

أسعد قلوبا عند كل عصور

السعد يأتي في ظلال تراحم

مابين جيران وكل زهور

تبنى الحياة على السعادة

حينما ننهى الخصام وكبر كل غرور

ونمد كل محبة وتعاون

ونقيم كل تواصل وجسور

يارب أجعل للانام سعادة

في كل يوم غبطة وسرور

غبطة ياليت من فيض السعادة

أسعد وأعيش في عز وجو سرور

أمنن علينا يا كريم سعادة

والكل يحيا في ركاب حبور

وأزيح من قلب الأنام مرارة

ولهيب حزن فاق كل دهور

فالكأس فاض من شرور

بلية فاليوم نرجو نور كل بدور

وحياة سعد ثم عين مودة

بين العباد وسائر الجمهور

قل للخريدة في الدلال

المجهد

ماذا أردت بعاشق

متهدد من ظلم خل

بعد كل تواصل وفراق

ليل مثل نار الأغمد وغضاب

رب عالم مترصد

والعين تنظرمن خلال المسجد

فالله أهدى للعباد رسالة

فيها الهدى وكلام نور محمد

بالله يا سحر الجمال ومكحل

أمضي بعيدا عن مقام المعبد

فالقلب مشغول بنور عبادة وصلاة

فرض ثم كل تهجد

والخير في تقوى الإله وطاعة

ودعاء رب عند كل تشهد

والنفس في كنف الكريم سكينة

من حسن فعل في إطار تعبد

ولقد عرفت من التجارب خبرة

وشربت منها كل مر تعند

إني عشقت من الغواني ظبية

وكتبت فيها كل سمق قصائدي

ومنحتها كل الوفاء وعزة

ما نلت منها بعد كل تعهد

غير العذاب ونار هجر قاتل

وهموم فكر ثم دمع تسهد

أنا حر أنا حر

عزيز في شموخ

ولي وطن كريم بالعنان

وعشت العمر مرفوع المقام

لنا مجد على مر الزمان

وتاريخ البطولة في الحروب

سبقنا الكل في صيغ المعاني

وعلمنا الخلائق كل فن

وحسن الفكر في أوج البيان

فطيم العمر في طني أسود

فيكره أن يعيش مع الجبان

ومن يرض الخنوع

وأي ذل نبذناه على مر الأوان

ومن عاش التخاذل فى بلادي

فليس له سوى عيش الهوان

على كل العروبة كف عون

لجمع الشمل في روح الأمان

وأحياء الكرامة ثم مجد

ونمض اليوم أسياد المكان

انا أبن العروبة سليل مجد

وتاريخ الشهامة واتزان

أنا حر أنا حر

جراء ضعف

من الإيمان قد بانا هانت

على قلب العربان اكباد

والدار أمسى من الألغام كثبانا

أهوال قصف على البلدان نازلة

والحر بات من الأوجاع سهرانا

والعين تذرف والأكباد باكية

والدمع يحرق كالبركان أجفانا

والعون مشلول الأعطاء مغلول

والعدل صار على الأحرار حرمانا

والظلم يرمي على الأزهار صاعقة

فالزهر أمسى من الأحراق دخانا

عصر الحداثة

عصر الحداثة للأخلاق قتال
والظلم في كل البلدان أهوال

واليوم ماتت من العادات أشياء
في قمة الحسن والأمثال أوصال
ما عدت أرقب للأجيال إحسانا
في كل أمر والعصيان أمثال
أي أحترام بين الخلق تنظره
فى عصر فجر والأعصار جوال
أو بين أب والأبناء قاطبة
في كل بلدان والتقدير مغتال
فالكل يمضى إلى أهواء غايته
في كل درب والتيار أشكال
اين المطيع مع الايمان والصدق
والصبر في عصر الردى مقلال
الحقد ينهي على الأرحام أزمانا
والغل فى صدر الاندال مغوال

الأرض تشكو إلى الرحمن ظالمها
فالعبد فيها بكل الظلم محتال
واليأس في نفس المظلوم أعدام
والليل يمضى و الاحزان اثقال

تمت